

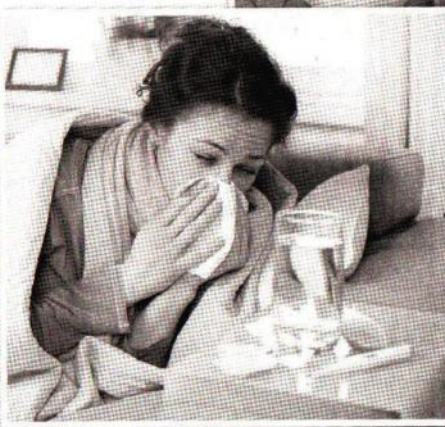
PRESS CLIPPING SHEET

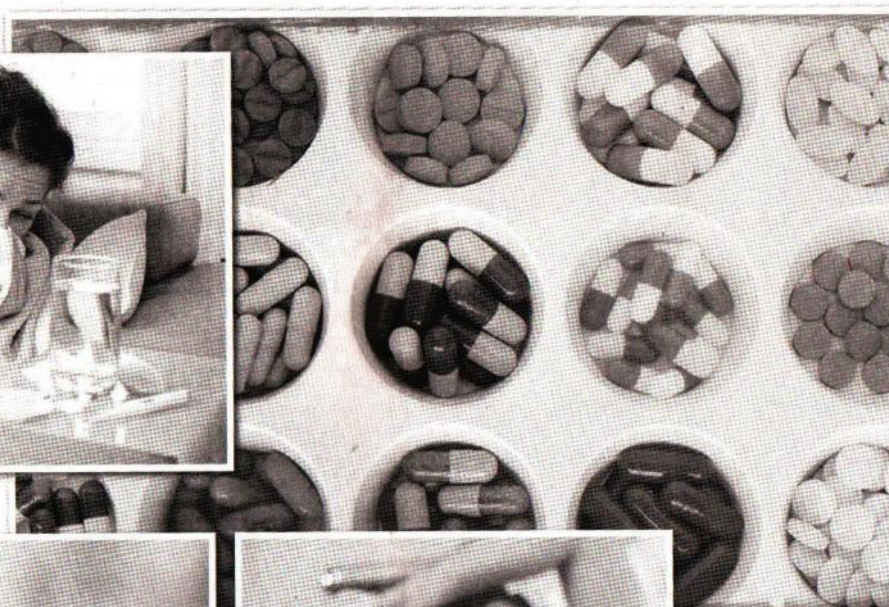
PUBLICATION:	Zahret Al Tahrir
DATE:	7-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	20,000
TITLE :	In details: Antibiotic risk
PAGE:	13
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Dr. Sara Qndil

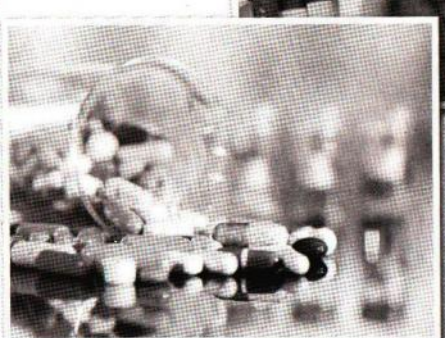
13

7 Janu 2015
issu 179

بالتفاصيل: خطر تناول المضاد الحيوى









ووفقاً لهذه الحقيقة العلمية المؤكدة فإن المضادات الحيوية لا تعمل على الفيروسات مطلقاً، وفي الحقيقة أن المضادات الحيوية هي علاجات قوية، ولها الكثير من الأضرار الجانبية الخطيرة، فندما نستخدمها بطريقة خاطئة كما نرى في:

- علاج نزلات البرد والإنفلونزا - على سبيل المثال لا الحصر - وهي كما ذكرنا عدوى فيروسية وليست بكتيرية.
- أو يشارك أكثر من شخص في نفس عبوة العلاج الواحد، إلى الحد الذي نرى فيه أن شريط المضاد الحيوى الواحد يتم قطعه وتوزيعه على أكثر من فرد كحيات الحلوى!
- أو حينما لا تستكمل فترة علاجك المقررة بالمضاد الحيوى بمجرد شعورك بالتحسن.

هذه الأسباب كلها تكسب البكتيريا خاصية المقاومة للمضاد الحيوى، وعندما لا يصبح العلاج بها ذا جدوى، حتى أن البكتيريا قد طورت من خصائصها المقاومة وانتجت لنا أكثر أنواع البكتيريا شريرة المعروفة باسم (MRSA) أو البكتيريا المتعدوية الذهبية المقاومة للميثيسيلين، والتي لا تستجيب لأي نوع من المضادات الحيوية سوى القليل جداً وتطور من مقاومتها بشكل مستمر.

ولعل أكثر فئة تتعرض لخطر الإصابة بالبكتيريا المقاومة هم الأطفال، والذي يستلزم لعلاجها مضادات حيوية أكثر خطورة بالنسبة لمراحلهم العمرية.

سواء استخدام المضادات الحيوية في غير الضرورة بكثرة، أو كثرة الملايين بل البلايين الدولارات سنوياً، فتتعا مركز مكافحة ومنع الأمراض الأمريكى (CDC) فإن الولايات المتحدة الأمريكية أنفقت في العام ٢٠٠٩ ما يقرب من ١٠.٧ بليون دولار على العلاج بالمضادات الحيوية، تتضمن ٦.٥ بليون دولار على زائر العيادات الطبية الخارجية، و ٢.٥ بليون دولار داخل المستشفيات.

وفي تقرير نشر على نفس الموقع لعام ٢٠١٣ يقول أن كل عام في الولايات المتحدة يمصاب ٢ مليون شخص بالبكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، كما يموت كل عام ٢٣.٠٠٠ شخص على الأقل بنفس السبب، كما يموت أكثر من هذا العدد بسبب مضاعفات الإصابة بهذه البكتيريا.

هذه إحصائية لأكثر دول العالم تقدماً؛ فماذا يمكن أن نتوقع في دولنا نحن والتي لا تمتلك أية إحصائيات فضلاً عن كونها غفراً تجارباً أترك لك القوس مفتوحاً!

خلاصة ما أتصك به:

لا تتناول أي مضاد حيوي من تلقاء نفسك، لا بد من استشارة الطبيب أو الصيدلي، لا تتوقف عن استكمال فترة علاجك بالمضاد الحيوى حتى وإن شعرت بالتحسن.

د. سارة قنديل